

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31266 - عن جندب بن سفيان عن رجل بجيلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا فقال رجل من المسلمين : يا رسول الله فكيف نضنع عند ذلك ؟ قال : ادخلوا بيوتكم وأحملوا ذكركم قال رجل من المسلمين : يا رسول الله أفرأيت إن دخل على أحدنا بيته ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فليمسك يديه وليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل فإن الرجل يكون في فتنة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر خالقه فتجب له جهنم .

(ش)